

«مصرف أبوظبي الإسلامي يقود إغلاقاً بـ 863 مليون درهم لـ «الصير»



أبوظبي: «الخليج»

أعلن مصرف أبوظبي الإسلامي، عن الإغلاق الناجح لصفقة تمويل مشتركة وفقاً للشريعة الإسلامية بقيمة إجمالية قدرها 235 مليون دولار (865 مليون درهم)، لصالح شركة الصير للمعدات والتوريدات البحرية «الصير مارين»، وشركة «بي جي إن»، إحدى الشركات العاملة في الطاقة والتجارة والتخزين والنقل. ويمثل هذا التمويل الشريحة الثانية من تمويل مشترك بقيمة 370 مليون دولار، والذي سيتم استخدامه لتمويل بناء ثلاث ناقلات عملاقة جديدة مخصصة لنقل غاز البترول المُسال في كوريا الجنوبية واليابان.

وقاد الصفقة المشتركة، مصرف أبوظبي الإسلامي، باعتباره المُنظم الرئيسي للمفوض والمنسق ومدير السجلات ومستشار الشريعة ووكيل الاستثمار والضمانات للصفقة. وشاركت فيها بنوك أخرى متمثلة في بنك أبوظبي التجاري وبنك الفجيرة الوطني وبنك دبي التجاري والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الشريك الاستراتيجي من السعودية. فيما تولت عملية توثيق الصفقة وتنسيقها، شركة «دينتونس» الدولية للمحاماة، بصفتها المستشار القانوني للصفقة المشتركة، وشركة الاستشارات القانونية «هولمان فينيكس ويلان» بصفتها المستشار القانوني للشركة.

وتم تنفيذ صفقة التمويل من خلال شركة «ايه بي جي سي»، الائتلاف المشترك بين «الصير مارين» و«بي جي إن». وستتم الاستفادة من قيمة الصفقة لتمويل ثلاث ناقلات عملاقة مخصصة لنقل غاز البترول المُسال، والتي تتميز بتوفيرها للطاقة، ومن المقرر تسليم سفينتين، عام 2025، والثالثة عام 2026. وستتميز هذه الناقلات بتحقيق الكفاءة باستهلاك الوقود والتشغيل والتكاليف والبيئة، من خلال محركاتها التي تعتمد الغاز النفطي المسال. وتعد هذه المحركات خطوة باتجاه الانبعاثات الصفرية الناجمة عن الناقلات وقطاع الشحن البحري بالمجمل، وتسهم في تحقيق الأهداف الطموحة الرامية إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة.

وقال محمد الفهيم، رئيس قطاع الخدمات المصرفية للشركات بالإنبابة في مصرف أبوظبي الإسلامي: «تأتي هذه الصفقة لإعادة التأكيد على التزامنا بدعم المبادرات الاستراتيجية، التي تعزز جهودنا في مسيرة التنمية المستدامة والابتكار في القطاع البحري. وسيسهم مشروع بناء الناقلات العملاقة المخصصة لنقل غاز البترول المُسال، في ترسيخ مكانة دولة الإمارات في قطاع الخدمات البحرية، وتعزيز دورها على الساحة العالمية في القطاع البحري، كما تساهم في خفض الانبعاثات الناتجة عن قطاع النقل البحري بالمجمل».

فيما قال نيتين ماثور، رئيس الإدارة البحرية التجارية في «الصير مارين»: «تؤكد هذه الصفقة المهمة ريادة شركة «الصير مارين» ورؤيتها تجاه القطاع البحري. ومن خلال صفقة التمويل المشترك مع «ايه بي جي سي» وشريكنا الاستراتيجي «بي جي إن»، نجحنا في تعزيز مكانتنا في السفن التجارية. كما يعكس هذا النجاح الثقة والرغبة المتزايدة لدى البنوك والمصارف المحلية والإقليمية للاستثمار في القطاع البحري التجاري».

وأكد أوزان تورغوت، رئيس قسم الشحن في «بي جي إن»، على التزام الشركة طويل الأمد للتطوير والحفاظ على أسطول من السفن الحديثة والمتقدمة قائلاً: «نعمل على تنمية قدرتنا اللوجستية التي يحتاج إليها عملاؤنا، الذين يواصلون تزويد العالم بأنواع الوقود التحويلي مثل غاز البترول المسال والأمونيا وغيرها من السلع. وفخورون بالتعاون الوثيق مع «الصير مارين»، وشركائنا المصرفيين في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، وشركائنا القانونيين «دينونس» و«هولمان فينيك ويلان»، حيث تسلط هذه الصفقة الضوء على قوة الشراكة في إنجاز ترتيبات مالية «معقدة كما تعكس الدور المحوري لدولة الإمارات باعتبارها مركزاً رائداً لقطاع الطاقة والملاحة البحرية والتمويل».